إن قصص الأنبياء تُعد مثالاً يُحتذى به، وقد ذُكرت قصة نوح ـعليه السلامـ في القرآن الكريم في سورٍ عديدةٍ، وموجز قصة نوح ـعليه السلامـ ما يأتي: كان نوح ـعليه السلامـ قد أُرسل إلى قومٍ كانوا يعبدون الأصنام، وأنه لا يبتغي من ذلك أي أجرٍ، بل هو يبتغي الأجر من الله ـتعالىـ، قال ـتعالىـ: (وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ). "سورة الشعراء: 109" إعراض قومه لم يستجيب قوم نوح له، وأصرّوا على كفرهم وتمسكهم بعبادة الأصنام، "سورة الأعراف: 60" (وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعاً وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْراً). وقد مكث نوح ـعليه السلامـ ما يقرب الألف سنةٍ وهو يدعوا قومه، ولكنهم لم يستجيبوا له، ولم يلبوا دعوته، فأخبره الله ـتعالىـ بأنه لن يؤمن معه إلّا من قد آمن، "سورة هود: 36" مصير الكافرين عندما لم تنفع معهم كافة أساليب الدعوة إلى الله ـتعالىـ أغرق الله ـعز وجلـ قوم نوح؛ "سورة الأنبياء: 77" فأغرق الله ـتعالىـ المُعرضين عن طريق الهُدى،

Summarized by © lakhasly.com